العدد الخامس لمجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899

التكيف الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي دراسة بمؤسسة إعادة التربية – الجزائر.

الدكتور: حجاج سعد، جامعة عنابة[1]

الدكتور: بركات حسين، جامعة ورقلة[2]

ملخص البحث: هدفت الدراسة في الكشف على دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين وقد تكونت عينة الدراسة من 40 حدثا جانحا يقضون فترة عقوبة داخل مؤسسة إعادة التربية، بحث هناك 20 حدثا يمارسون النشاط الرياضي الترويحي بصفة منتظمة والعدد الباقي لا يمارس أي نشاط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذا النوع من الدراسات، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس التكيف الاجتماعي أو بما يعرف بالسلوك التكيفي من أعداد الدكتور فاروق محمد الصادق، وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين نتائج الأحداث الجانحين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي والغير ممارسين وذلك لصالح الأحداث الجانحين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

- إثراء الأنشطة الرياضية الترويحية داخل المؤسسات بإدخال أنواع جديدة من الممارسات الرياضية.
- الإكثار من المنافسات الرياضية حتى يتسنى للجانح إشباع رغباته وحاجاته.

الكلمات الدالة: التكيف الاجتماعي، الأحداث الجانحين، النشاط الرياضي الترويحي.

Abstract: The study aimed at revealing the role of recreational sports activity in achieving social adjustment in juvenile delinquents.The study sample consisted of 40 juveniles serving a penalty period within the re-education institution. There were 20 events that practiced recreational sport activity on a regular basis and the remaining number did not exercise any activity. The researcher used the descriptive approach to suit this type of study. Or what is known as adaptive behavior by Dr. Farouk Mohamed Sadiq. The most important finding of this study is the existence of statistically significant differences at the level of significance

(0.05) between the results of juvenile delinquents practicing recreational sport activity and non-practicing for the benefit of juvenile delinquents practicing sports recreational activity. In light of the results of the study, the researcher recommended the following: To enrich sports recreational activities within institutions by introducing new types of sports practices, A lot of sports competitions so that the fan can satisfy his desires and needs

-**Key-words**

-Social adjustment, Juvenile delinquents, Rrecreational sports activity

مقدمة: يمكننا القول أنه لابد من معرفة الرياضة معرفة جيدة لأنها نشاط حي لكثير من الحالات والاضطرابات النفسية، فهي لم تأخذ حظها الوافر من الاهتمام في المؤسسات التعليمية والاستشفائية وكذا التكوينية. ففي العادات العصرية ينصح دائما بالممارسة الرياضية سواء فردية أو جماعية وبالتالي نولي اهتماما كبيرا ونضعها في موضعها ونطرحها كوسيلة أساسية ومكملة للعجلات الأخرى، فالرياضة تطرح نفسها بنفسها فيكفي أن نولي القليل من الاهتمام لهذا المجال الحيوي، كما أن للنشاط البدني الرياضي وخاصة الترويحي منه ايجابيات عديدة وضرورية في حياة الفرد تساعده على التكيف مع محيطه ومجتمعه وكذا اكتساب مهارات حركية وأنماط سلوكية وعادات صحية سليمة ويعود الفضل في ذلك إلى النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد وطبيعته البدنية العقلية والاجتماعية والتي تتناسب مع مرحلة نموه وبيئته، ويعتبر النشاط الرياضي الترويحي وسيلة لتحقيق أغراض المجتمع وهو بالتالي عمل تربوي الغرض منه إرشاد المنحرف إلى الطريق السليم ويؤكد بذلك النشاط البدني بأنه كامل في عملية التربية العامة وميدان هدفه تكوين فرد صالح من الناحية العقلية والانفعالية والبدنية والاجتماعية ويساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية للفرد كما يساعده على التكيف مع مجتمعه كما هو قادر من خلال أنشطته أن يقدم الكثير لتغطية احتياجات الفرد والمجتمع والتي تشمل التعاون والمحبة والشعور بالطمأنينة وبالتي تسمح له بتحقيق التوازن مع محيطه وذلك بتكييفه على حساب التعديلات التي تحدث في نية المراهق من تغيرات نفسية وفسيولوجية واجتماعية ومن خلال تفاعله ومعاملاته مع الأفراد والتنسيق بينه وبين المجتمع ومحيط إن مرحلة المراهقة محاطة بالمشاكل النفسية والاجتماعية وفيها

يكون الفرد أمام فوهة الانحراف النفسي والاجتماعي فلهذا وجب علينا النظر في الطريقة المثلى لإدماج هذا المنحرف داخل المجتمع،وبحكم النفسية والاجتماعية للمنحرف فهي تمثل الدواء الذي بمكن من خلاله التخفيف من مشاكل المنحرفين في محيطهم الاجتماعي وهذا من خلال التفاعل الكبير بين أفراد المجتمع،ومن خلال ملاحظتنا المبدئية للصعوبات التي يتلقاها المراهقين في الاندماج والتكيف الاجتماعي وأن الحلول تكاد منعدمة إلا إن اللجوء إلى ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية تعتبر المنجى الوحيد لهذه الفئة في خلق التوازن النفسي والاجتماعي.

الدراسات السابقة والمشابهة: دراسة الفيومي (2007): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الحالات النفسية لدى عينة من الجانحين وأقرانهم غير الجانحين، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 80 جانحا المودعين بمؤسسة رعاية الأحداث مستخدما مقياسا واستمارة جمع البيانات من إعداد الباحث ومن النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن هناك سمات مرضية لدى الجانحين وهي الحاجة لعمل برامج نفسية إرشادية لعلاج الاضطرابات النفسية السلوكية، وأن الجانحين يقل لديهم الشعور بتأنيب الضمير ولديهم ميول عدواني، وأن الجانحين يعانون من سوئ الإدراك وعدم المعرفة، وأظهرت الدراسة أن للجانحين رغبات مكبوتة نحو الاستعراض والظهور وإبراز القوة وأن غالبية الجانحين يعانون من نزعات جنسية مكبوتة يرغبون في إشباعها بطريقة غير شرعية تتنافى مع قيم المجتمع.

دراسة آل الشافي (2006): تهدف هذه الدراسة إلى دراسة التفكك الأسري وانحراف الأحداث، قام بها في دار رعاية الأحداث بقطر، وبلغ عدد أفراد العينة 35 حدثا، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية للمعالجة الإحصائية، وكان أهم النتائج المتحصل عليها أن أكثر من نصف الأحداث كان مؤهلهم العلمي المرحلة الابتدائية فقط، وتبين أن ما يقارب 25 بالمائة من أباء وأمهات الأحداث مطلقين وأن 75 بالمائة من الأحداث ذوي الأهل المطلقين يعيشون مع أمهاتهم، بينما أفاد 31 بالمائة من الأحداث أنهم فقدوا أحد والديهم، وكان من أسباب الجنوح تعدد الزوجات عند الأب.

دراسة البلوشي (2003): أتت هذه الدراسة لتكشف عن عوامل جنوح الأحداث في دولة الإمارات العربية المتحدة من منظور إسلامي، وذلك من خلال تطبيق استبيان على الأحداث أنفسهم، وتم تطبيق الدراسة على عينة عددها 240 جانحا في مركز عناية الأحداث، وكانت

الأساليب الإحصائية المستخدمة هي الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، ومن أهم النتائج المتحصل عليها أن عوامل جنوح الأحداث ترجع إلى نقص البرامج الدينية والتربوية والثقافية الهادفة على شاشة التلفاز، وأن معظم أصدقاء الأحداث ليسوا متدينين، ووجود أوقات فراغ طويلة لدى الأحداث غير مستغلة، وشعور الأحداث بالظلم في معاملة المدرسين لهم، وتدني المستوى المعيشي للوالدين وضعف التوجيه والإرشاد داخل المدرسة.

دراسة مسني (2000): تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أسباب المشكلات السلوكية لدى الجانحين المتواجدين في مراكز الأحداث بالأردن، ومدى اختلاف أسباب تلك المشكلات باختلاف نمط التنشئة الأسرية، وتكونت عينة الدراسة من 94 جانحا محكوما، واستخدم الباحث مقياس التنشئة الأسرية الذي أعده وطوره فوزي أبو جبل كأداة للدراسة لتوفر دلالة الصدق والثبات في المقياس مقبولة في البيئة الأردنية، وتكون المقياس من 56 فقرة تقيس نمطين من أنماط التنشئة،هما النمط المتسامح {الديمقراطي} والنمط المتشدد {الدكتاتوري}، وبينت النتائج أن الأفراد الجانحين يعانون من مشكلات أسرية نتيجة لأسلوب التنشئة الذي يمثله النمط المتشدد الذي تتعامل به الأسر مع أبنائها، وذلك هو سبب السلوكيات غير المرغوب فيها ضد المجتمع وقيمها التي يمارسها أحداث تلك الأسر، وكان نتيجته وجودهم كنزلاء في مركز الإصلاح.

دراسة الفنوبي (2003): تهدف هذه الدراسة إلى تقصي الأسباب التي تؤثر في الحدث وتجعل منه جانحا وبحث وجود علاقة بين جنوح الأحداث وبين العامل الاقتصادي وبعض العوامل النفسية، والتعرف على بعض الآثار المترتبة على ظاهرة الجنوح سواء على مستوى الحدث خاصة أو المجتمع عامة، والخروج بتوصيات ستهم في علاج الظاهرة وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند على الدراسة الميدانية، وتكونت عينة البحث من 48 حدثا جانحا من المتواجدين بالسجن المركزي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مغلق يقيس الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية لعينة الدراسة، بالإضافة لمعرفة الإجراءات القانونية المتبعة في حالات الجنوح بسلطنة عمان، وبينت نتائج الدراسة أن ضعف العلاقات الأسرية أو تصدعها في حالة انفصال الوالدين، أو الإهمال في التربية والإفراط في التدليل، أو العكس تعتبر من الأسباب الرئيسية لجنوح الأحداث في سلطنة عمان.

دراسة حليمة بوخروبة (1984): تحت عنوان "إعادة تربية الأحداث المنحرفين" تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على الجوانب النظرية لمعالجة مسألة الانحراف لدى الأحداث ودور مراكز إعادة التربية لهؤلاء مع التطبيق على الجزائر العاصمة وكذلك إلى تحقيق تحسين التخطيط والتنظيم في المجال الاجتماعي والتربوي الذي له انعكاس على مواطنين يعيشون ويتكيفون بالمستحدثات والمتغيرات، واعتمدت هذه الدراسة على عينة شملت 100جانحا ينتمون إلى المرحلة العمرية 11-17سنة واختيرت من مركز إعادة التربية للذكور بالأبيار، وبينت نتائج الدراسة أن مراكز إعادة التربية تعتبر علاجا للأحداث الجانحين وتعتبر هذه المراكز وسط صالح لاستعادة الحدث الجانح توافقه إضافة إلى استعادة الحدث الجانح لتربيته مرهونة بالمساعدة التي يجدها من المربين.

دراسة عطيات محمد خطاب: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على رغبات التلاميذ بالنسبة للأنشطة المفضلة في وقت الفراغ، وبصفة خاصة النشاط الرياضي الترويحي والتعرف على حجم هذه الممارسة ودوافعها، وقد شملت عينة البحث 500 تلميذ من الصف الثاني مقسمة على 5 مدارس، حيث تم اختيارها بالطرق العشوائية، وقد توصلت إلى أن النشاط الرياضي احتل المرتبة الأولى وقارنت الباحثة النتائج المتحصل عليها ببعض نتائج الدراسات المشابهة في ألمانيا وقد تم التوصل إلى أن النشاط المفضل هو النشاط الرياضي وهذا يرجع حسب رأيها إلى الاهتمام البالغ الذي توليه السلطات التربوية للنشاط الرياضي.

دراسة ماجدة محمد إسماعيل (1992): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اثر ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ على القلق كحالة وكسمة لدى طالبات الجامعة واشتملت عينة الدراسة على 80 طالبة من جامعة الملك سعود بالرياض، وقد استعملت الباحثة مقياس سبيلبرجر للقلق كحالة وكسمة، والذي أعد صورته للعربية محمد حسن علاوي، وقد بينت النتائج أن مستوى سمة القلق وحالة القلق يقل لدى الممارسات للنشاط الرياضي في وقت الفراغ من غير الممارسات، وأن الممارسة للأنشطة الرياضية في وقت الفراغ تساهم في خفض مستوى القلق كحالة وكسمة لدى كل من ذواتي القلق العالي والمنخفض.

المنهجية: المنهج المستخدم: لقد اختيارنا المنهج الوصفي لطبيعة الموضوع، التي لا تقبل تطبيق منهج آخر كالمنهج التجريبي مثلا، والذي عرفه "هويتي" في تصنيفه للمناهج: (بأنه يعتمد على

تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعليمات مقبولة...). (احمد بدر: 1979، ص224).

مجتمع البحث: ويقصد به كامل الأفراد أو الأشخاص موضوع البحث أو الدراسة، وفي هذا تمثل مجتمع البحث في الأحداث الجانحين الموجودين داخل مؤسسة إعادة التربية.

عينة البحث: عينة الدراسة تتكون من 40 طفل جانح، 20 منهم يمارسون النشاط الرياضي الترويحي بصفة منتظمة أما 20 الآخرين لا يمارس أي نشاط، واستثنينا من مجتمع الدراسة 16 جانحًا الذين تعتبر مشاركتهم في الأنشطة الترويحية غير منظمة وعشوائية.

الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث: مقياس التكيف الاجتماعي: أصبحت الاختبارات والمقاييس من أهم الطرق والوسائل العلمية الحديثة للوصول إلى الحقائق والإجابة عن الفرضيات والتأكد من مدى صحتها، وخاصة في دراسة الأشخاص غير الأسوياء أو كما هو الحال في بحثنا فئة الجانحين،الجزء الأول الخاص بالمجال الحسي الحركي يضم 54 سؤالاً في 10 بنود، الجزء الثاني الخاص بالمجال الاجتماعي العاطفي يحتوي على 40 سؤالاً في 10 بنود.

–الأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرومباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss.

معامل الصدق والثبات.

جدول (01) يوضح يبين معاملات الثبات ودلالتها لمقياس التكيف الاجتماعي في المجال الحسي الحركي

عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى درجة الصدق الذاتي
54	0.91	0.95

جدول (2) يبين معاملات الثبات ودلالتها لمقياس التكيف الاجتماعي في المجال الاجتماعي العاطفي:

عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى درجة الصدق الذاتي
40	0.85	0.92

تحليل النتائج: عرض نتائج الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين في المجال الحسي الحركي لمقياس التكيف الاجتماعي. ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق مقياس التكيف الاجتماعي على أفراد العينة الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي والغير ممارسين، ثم تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة في المقياس للمجموعتين، الممارسة والغير ممارسة.

جدول (3): يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في المجال الحسي الحركي لمقياس التكيف الاجتماعي:

الرقم	النتائج البند	المتوسط الحسابي م1	الانحراف المعياري م1	المتوسط الحسابي م2	الانحراف المعياري م2	T	مستوى الدلالة
01	الهيئة والقوام	4.56	0.50	3.20	0.86	6.66	دال
02	النظر	2.70	0.47	2.20	0.695	2.604	غير دال
03	السمع	2.80	0.40	2.32	0.47	3.77	دال
04	توازن الجسم	3.80	0.41	2.90	0.967	3.75	دال
05	المشي والجري	4.64	0.48	3.44	0.21	4.81	دال
06	التحكم في اليدين	3.65	0.489	3.00	0.917	2.731	غيردال
07	بطء الحركة	2.70	0.47	2.28	0.410	3.521	دال
08	فهم التعليمات	2.90	0.307	2.35	0.587	3.642	دال
09	المداومة	3.44	0.65	2.88	0.72	2.94	دال
10	العدد	3.90	0.552	3.70	0.470	1.20	غير دال
	المجال الحسي الحركي	35.09	2.140	28.27	1.67	4.34	دال

تحليل ومناقشة النتائج: تشير نتائج الجدول السابق الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية بيم المجموعتين في المجال الحسي الحركي، لمقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي والمجموعة غير الممارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما عدا في البند العاشر.

فالنسبة للبند الخاص بالعدد فهو يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.20 وهي قيمة أقل من قيمة (ت) المجدولة= 2.88، لكن هناك فرق معنوي واضح للمجموعة الممارسة وذلك راجع إلى ممارستهم للأنشطة الترويحية.

أما البند الخاص بالنظر يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا حيث بلغت قيمة (ت)المحسوبة 2.604 وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة أما باقي البنود السبعة والتي تمثل في مجملها الجانب الحسي الحركي فقد أسفرت النتائج عن تفوق كبير وواضح للمجموعة الممارسة على حساب المجموعة غير الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للمجال الحسي الحركي أكبر من قيمة (ت) وبما أن قيمة وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين المجموعتين لصالح المجموعة الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى، والشكل التالي يوضح ذلك.

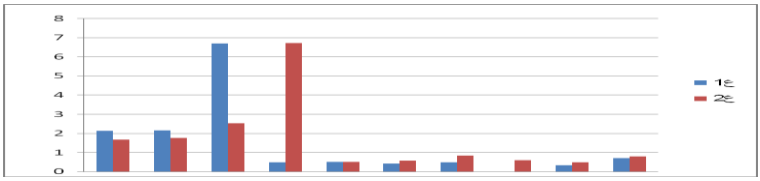

شكل(1): يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في المجال الحسي الحركي لمقياس التكيف الاجتماعي.

عرض نتائج الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الجانحين الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين في المجال الاجتماعي العاطفي لمقياس التكيف الاجتماعي، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق بنود المجال الاجتماعي العاطفي على أفراد العينة الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي والغير ممارسين، ثم تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة في المقياس للمجموعتين الممارسة والغير ممارسة.

جدول (4): يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في المجال الاجتماعي العاطفي لمقياس التكيف الاجتماعي:

النتائج البند	المتوسط الحسابي م1	الانحراف المعياري م1	المتوسط الحسابي م2	الانحراف المعياري م2	T المحسوبة	T المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مهذب واجتماعي	2.72	0.450	02.28	0.450	3.330	2.88	0.01	دال
المبادرة	2.75	0.444	02.10	2.640	3.651	2.88	0.01	دال
أنشطة وقت الفراغ	0.76	0.590	0.48	0.500	1.750	2.88	0.01	دال
الممتلكات الشخصية	2.65	0.489	2.25	6.716	4.418	2.88	0.01	دال
المسؤولية	2.52	0.500	1.48	0.500	7.120	2.88	0.01	دال
التعاون	1.80	0.410	1.30	0.571	3.105	2.88	0.01	دال
مراعاة شؤون الآخرين	3.64	0.48	2.96	0.840	3.630	2.88	0.01	دال
التفعال الايجابي	3.00	0.00	2.40	0.598	4.444	2.88	0.01	دال
المشاركة في الأنشطة الجماعية	2.88	0.33	2.36	0.480	4.330	2.88	0.01	دال
الأنانية	1.80	0.695	2.00	0.794	-0.826	2.88	0.01	غير دال
المجال الاجتماعي العاطفي	24.52	2.162	19.61	1.76	3.63	2.88	0.01	دال

تحليل ومناقشة النتائج: تشير نتائج الجدول السابق الخاص بمستوى الدلالة للفروق الإحصائية لمقياس التكيف الاجتماعي العاطفي للمجموعة الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي والمجموعة غير الممارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البنود التالية من المقياس: (مهذب واجتماعي، المبادرة، الممتلكات الشخصية، المسئولية، التعاون، مراعاة شؤون الآخرين، التفاعل الإيجابي، الأنشطة الجماعية) ما عدا في البندين الثالث والعاشر الخاص بأنشطة وقت الفراغ والأنانية على التوالي. فالنسبة للبند الثالث الخاص بأنشطة وقت الفراغ الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 1.75 وهي قيمة أقل من قيمة (ت) المجدولة والمقدرة بـ2.88 ولكن هناك فرق بين المجموعتين وهذا راجع حسب رأينا إلى مكان تواجد هذه العينة هذا ما يؤثر على الجانب المعنوي وعدم تفكيرهم في التخطيط والتنظيم لأنشطة وقت الفراغ، أما فيما يخص البند العاشر والخاص بالأنانية، فلم يكن هناك فرق واضح ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين وهو ما تفسره قيمة (ت) المحسوبة (0.826) التي تقل عن قيمة (ت) المجدولة ولكن هناك فرق معنوي بين المجموعتين لصالح المجموعة غير الممارسة، ويرجع هذا حسب تحليلنا إلى الأنانية الفطرية التي يتميز بها جميع الأطفال، وخاصة المراهقين الجانحين إذ يتصفون غالبًا بحب النفس وخاصة في مركز إعادة التربية وهذا راجع إلى عدم شعورهم بالثقة وهذا يرتبط غالبًا بالفشل والإخفاق ونظرة الشارع لهم، والمشاكل التي يواجهونها في مواقفهم الاجتماعية، أما في باقي البنود فقد أسفرت النتائج على تفوق المجموعة الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي على حساب المجموعة غير الممارسة، وبما أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للمجال الاجتماعي العاطفي، أكبر من قيمة (ت) المجدولة وهو ما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة بين المجموعتين لصالح المجموعة الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

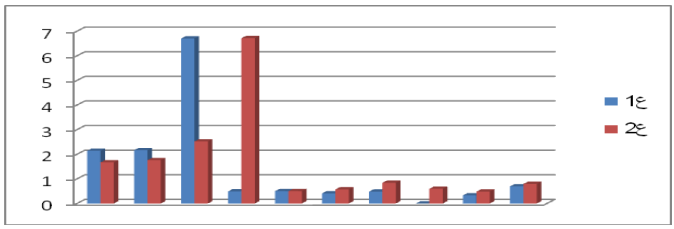

شكل (2): يبين دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في المجال الاجتماعي العاطفي لمقياس التكيف الاجتماعي.

جدول(5): يبين الفروق الإحصائية بين المجموعتين في مقياس التكيف الاجتماعي.

المجموعة / البنود	المجموعة الممارسة		المجموعة غير الممارسة		T	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
المجال الحسي الحركي	35.09	2.14	28.19	1.67	4.34	دال
المجال الاجتماعي العاطفي	24.52	2.162	19.61	1.76	3.63	دال
مقياس التكيف الاجتماعي	29.80	6.70	23.90	2.52	3.94	دال

تحليل ومناقشة النتائج: تشير نتائج الجدول أعلاه الخاص بمقياس التكيف الاجتماعي في المجال الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي للمجموعة التي تمارس النشاط الرياضي الترويحي والمجموعة غير الممارسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 3.94 وهي قيمة أكبر من قيمة (ت)المجدولة (ت)=2.88 وهو ما يفسر لنا وجود فرق إحصائي بين المجموعتين وهو ما يدل على أهمية النشاط الرياضي الترويحي لدى فئة الجانحين على المستويين الحسي الحركي والاجتماعي العاطفي وهذا ما يساعدهم على التكيف الاجتماعي السليم وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى والثانية.

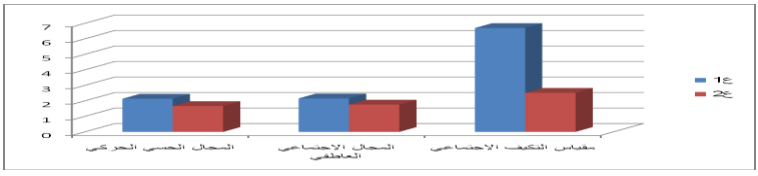

شكل(3): يبين الفروق الإحصائية بين المجموعتين في مقياس التكيف الاجتماعي.

خلاصة: من خلال دراستنا لهذا الموضوع دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الجانحين والإلمام ببعض الجوانب حول الجانحين وبناءا على النتائج المتحصل عليها بعد تحليل كل المعطيات ومناقشتها تبين لنا بأن للنشاط الرياضي الترويحي دور بارز وفعال لدى الجانحين في تكيفهم وإعادة تأقلمهم مع المحيط الذي يعيشون فيه، وتعد ممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل مركز إعادة التربية إحدى الأسباب الرئيسية في تحسين الحالة النفسية للجانحين وتوازن شخصيتهم وتحسين سلوكهم، وبارتياح حالتهم النفسية يرتاح للأصدقاء وبالتالي يرتاح إلى المركز، وبناءا على المعلومات المستقاة من داخل المركز، التي أكدت نقص النشاطات التعليمية والثقافية والرياضية وعشوائيتها، حيث أنها لا تخضع إلى برامج مسطرة من جهة أخرى لاحظنا نقص فادح في هذه المراكز على المستوى الوطني وتكاد تكون منعدمة تماما، ولعل الانشغال

المطروح حاليا هو هل تملك هذه المراكز والمصالح الإمكانات البشرية والوسائل التي تجعلها قادرة على أداء دورها المخول لها ألا وهو الرعاية التامة والشاملة لهذه الفئة. إذ أن الواقع يكشف لنا بصورة واضحة عن افتقار هذه المراكز والمصالح لتلك الطرق المتعددة الاختصاصات والكثير من وسائل المتابعة والملاحظة والعلاج، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى عجزها عن المشاركة الفعالة في التخفيف من حدة ظاهرة الجنوح في المجتمع الجزائري، وفي الأخير يجب الاعتناء بفئة الجانحين واعتبارها ثروة بشرية يمكن للمجتمع أن يستفيد منها مستقبلا إلى لقيت العناية اللازمة في تعليمها وتربيتها على أحسن وجه، حتى يتسنى لهذه الفئة العودة إلى الطريق السليم وفرض منطقه وكفائتة لتعود على المجتمع بالفائدة.

المصادر والمراجع:

- أمين أنور الخولي – أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، الطبعة11، القاهرة 1992.
- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية مكتبة لبنان، بيروت1979.
- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة1988
- حسن الساعاتي: التطبيع والعمران، دار النهضة العربية، الطبعة الثالثة، بيروت1980.
- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي: التوجيه المدرسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان2004.
- عبد الرحمان عيساوي: سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية، بيروت1984.
- عبد اللطيف آذار: العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، دار كيوان، دمشق2002.
- عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، الطبعة الثالثة، القاهرة 1982.
- كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية لترويح وأوقات الفراغ، مذكرة الكتاب للنشر، ط1، القاهرة1997.
- محمد زيان عمر: البحث العلمي منهجه وتقنياته، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر1983.
- محمد زيدان: دراسة سيكولوجية "تربوية التعليم العام" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر1956.
- محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت1982.
- محمد علي محمد: وقت الفراغ في المجتمع الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية1985.
- L. Gordeon et E. K Lopon : L'homme après le travail, E d paragrés .Moscou1976.
- Edouard limbos: L'animation des groupes de culture et de loisirs, les édition F .S.C, 2em édition; paris1981.
- J.Cazaneuve: Sociologie de la Radio, Télévision, P, U, F, 5em Edition, Paris1980 .